

تأثير ميدان لعب مقترح لتنمية بعض العمليات العقلية لبطيئي التعلم بعمر (8 سنوات)

المشرف : أ.م. د. ظاهر غناوي محمد

الباحث : علي جاسم هديل

جامعة ديالى / شؤون الطلبة

كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

alijaasem@yahoo.com

**الكلمات المفتاحية : تأثير ميدان لعب العمليات العقلية بطيئي التعلم
المخلص:**

تعد التربية البدنية جزء حيوي من التربية العامة وكما ذكر المنظرين أنها جزء أساسي في تنمية قدرات الفرد بدنياً وذهنياً ونفسياً من خلال الممارسة الفعالة للنشاطات الرياضية حيث أهتمت الدول المتقدمة في خططها وبرامجها عناية خاصة في توفير فرص متكافئة في التربية والتعليم سيما التركيز على شريحة مهمة في المجتمع الا وهم بطيئي التعلم وقد تزايدت عناية المجتمعات في العصر الحاضر لبطيئي التعلم انطلاقاً من مبدأ تكافؤ الفرص التربوية للجميع وبما تسمح به قدراتهم واستعداداتهم، وفي الوقت الحاضر لم تعد التربية والتعليم تقتصر على الأسوياء فقط وإنما أصبحت الجهود التربوية والتعليمية تستهدف الجميع بغض النظر عن مستوياتهم العقلية وقدراتهم الاستيعابية، ولذلك يمكن لكل الاطفال سواء أكانوا أسوياء أم غير أسوياء أن يتعلموا ولكن بطرائق مختلفة ولديهم القابلية على النضج والنمو، وذلك بمعدلات ومستويات مختلفة. حيث حظيت هذه الفئة على العناية من قبل الباحثين ودراسة حالتهم بهدف تطوير هذه الشريحة واستغلال الامكانيات ومستوى دافعيته من خلال المشاركة الايجابية في نشاطات وفعاليات بحدود مستواهم الحركي والنفسي و النفسحركي والمتمثلة بالبرامج الحركية والربط بينها وبين العمليات العقلية بهدف تطويرها ومشاركة زملائهم الاسوياء في النشاطات الحركية.

The effect of a proposed field of play for the development of some mental processes and basic kinetic forms of slow learners at the age of 8 years.

Researcher: Ali Jassim Hadeel

Faculty of Basic Education / Diyala University

Supervisor: Dr. Zaher Ghanawi Mohamed

/ Diyala University / Student Affairs

alijaasem@yahoo.com

The letter contains five sections. The first part contains the introduction to the research, its importance, its problem, its objectives, its mandates and its fields. The importance of research to develop mental processes and kinetic forms through the proposed field of play and knowledge of its impact as an attempt to contribute in the field of play. The problem of research: Our duty as researchers change the view of the community of this category and through the researcher's interest to the slow learners and the specificity of those of the category on the one hand and lack of interest in this category On the other hand, and slow learners have the ability to learn, but very slowly so they need longer to learn and develop and develop basic skills compared to children without disabilities time, so need special in the field of physical education commensurate with the mental abilities of educational curricula. Research Objectives: Designing a proposed field of play for children for the slow-learning class, identifying the effect of the proposed field of play in the development of the mental processes of the slow learners, and identifying the effect of the proposed field of play in developing the motor abilities of the slow learners.

Research hypotheses

There were significant differences between the tests of tribal and post-mental processes and for the benefit of post-tests

There were significant differences between the tests between the tribal and post motive forms and for the tests of the dimension.

The fields of research The human field: School of nostalgia in the province of Baghdad for the students of learning (under study)

Time domain: from / 2018 to / / 2019 Spatial domain: School nostalgia Directorate of Education Rusafa first

The second section includes theoretical studies and previous studies

The third section included the research methodology and field procedures:

The researcher adopted the experimental method of the two groups (experimental and control) to suit the nature of his research. The sample was chosen by the intentional method (18) students out of (25) students and formed a percentage (72%) of the original research community representing all the students in the school Target

Section Four:

The results were presented in the form of tables and enhanced in graphic formats, and then analyzed and discussed in a scientific way, relying on the scientific findings of the researcher, including Arab and foreign, and the documentation of the Internet.

Chapter Five:

The researcher concluded the following:

-The slow learners have the ability to learn, but slower than the normal

-Their curricula should be specialized in accordance with their own abilities

The researcher came out with several recommendations, including:

-Use such educational curricula to develop that segment of society

-Modification of the method, method or sample for the purpose of benefiting from them more

-Conducting similar studies of other activities using the different psychological laboratory devices as they have all the specifications of the whole test or the stability and honesty of high.

المقدمة:

أن بطيئي التعلم من فئات التربية الخاصة التي أصبحت ظاهرة إنسانية طبيعية تتطلب التعامل معها بإيجابية كبيرة، وإنهم أفراد إنسانيون يستحقون بذل المزيد من العناية والأهتمام في تربيتهم وتعليمهم وتأهيلهم وتحويلهم إلى قوة منتجة بدلاً من كونهم طاقة معطلة مستهلكة حتى يتسنى لهم امتلاك القدرة على التكيف مع مطالب الحياة والاعتماد على الذات وممارسة الحياة اليومية والحصول على مهنة مناسبة في حدود إمكانياتهم وقدراتهم العقلية لأنهم أفراد في المجتمع ولهم الحق في العيش مثل أقرانهم الأسوياء. (يحيى 23:2005) وللتربية الرياضية أثر مهم في تطوير حياة بطيئي التعلم وتنمية القدرات البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية للخواص المصابين من فئة بطيئي التعلم أمر ضروري إذا وفرنا لهم النشاطات التي يوظفون فيها حواسهم وعضلاتهم وأطرافهم في المشي والجري والقفز، وتزداد ثقتهم بأنفسهم ودرجة اعتمادهم عليها، مما يساعد على تقليل آثار الإعاقة، وينبذ من فرص اندماجهم وتكيفهم مع المجتمع. (عبد

المجيد : 2005:44) وبما أن هذه المراحل العمرية (مرحلة اكتساب الشكل الحركي الأساسي) فأن اهتمامهم دائماً يكون هو اللعب ويروم الباحث من خلال الالعب وضع ميدان اللعب يساعد التلاميذ بطيئي التعلم على تنمية بعض قدراتهم الحركية والعمليات العقلية .(سعد الله :2014: 54) حيث تكمن اهمية البحث لتطوير العمليات العقلية والاشكال الحركية من خلال ميدان اللعب المقترح ومعرفة تأثيره بوصفه محاولة للاسهام في الارتقاء بالمستوى المطلوب للتلاميذ لبطيئي التعلم ومساوتهم بأقرانهم من النواحي العقلية والحركية **مشكلة البحث**

تزايدت عناية دول العالم بتوفير فرص النمو والتعليم للخواص ذوي القدرات العقلية المحدودة أوفئة بطيئي التعلم فالتربية حق من الحقوق الأساسية لجميع فئات المجتمع سواء، كانوا أسوياء أو معاقين، وهؤلاء الاطفال يعدّون طاقة بشرية معطلة إن لم يتلقوا العناية والرعاية المناسبة. وأن النظرة السائدة على ان بطيئي التعلم هم من ذوي العاهات العقلية أو لديهم عوق جسمي وهي نظرة خاطئة بالتأكيد حيث من واجبنا كباحثين تغيير نظرة المجتمع لهذه الفئة ومن خلال اهتمام الباحث لبطيئي التعلم ولخصوصية تلك الفئة من جهة وعدم الاهتمام بهذه الفئة من جهة أخرى . وإن بطيئي التعلم لديهم القدرة على التعلم ولكن بشكل بطيء لذلك يحتاجون إلى وقت أطول للتعلم والتطور وتنمية المهارات الأساسية قياساً بالأطفال الأسوياء، لذلك يحتاجون إلى مناهج تعليمية خاصة في مجال التربية الرياضية تتناسب مع قدراتهم العقلية. وقد لاحظ الباحث من خلال أستطلاع حول فئة بطيئي التعلم أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ لفئة بطيئي التعلم يعانون في عدم توفر برامج أو العاب تنمي قدرات الطفل لبطيئي التعلم وذلك يعني أن هناك مشكلة حقيقية في عدم مراعاة تلك الفئة مما دفع الباحث لإيجاد حلول لغرض تنمية بعض العمليات العقلية لغرض مسايرة أقرانهم الاعتياديين ممن هم في أعمارهم نفسها، اما ما يخص المناهج الدراسية، إذ يكونون بحاجة الى وقت أطول من أقرانهم الاعتياديين لتعلم الأشياء العقلية، وليس بالضرورة ان يكون الطفل بطيئاً في المجالات الأخرى، وإن إغفال هذا المبدأ سيقودنا الى تجاهل الكثير من المواهب والقدرات الخاصة بهذا الطفل مما سيؤدي الى نتائج وخيمة على تكوين شخصياتهم . **أهداف البحث** تصميم ميدان لعب مقترح للأطفال لفئة بطيئي التعلم . التعرف على تأثير ميدان اللعب المقترح في تنمية بعض العمليات العقلية لدى بطيئي التعلم **فروض البحث** وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية في تنمية بعض العمليات العقلية لتلاميذ بطيئي التعلم و لصالح الاختبارات البعدية . هناك فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين المجموعتين

في العمليات العقلية التجريبية و الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية **مجالات البحث** المجال البشري : تلاميذ بطيئي التعلم بعمر (8) سنوات لمدرسة الحنين (قيد الدراسة) المجال الزمني : من 3 / 10 / 2018 و لغاية 7 / 4 / 2019 المجال المكاني : مدرسة الحنين مديرية تربية الرصافة الاولى .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

1-2 المنهج التجريبي

اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذات المجموعة الواحدة (التجريبية و الضابطة) لملائمته طبيعة بحثه، إذ أنه " محاولة لضبط كل العوامل الأساسية المؤثرة في المتغيرات أو المتغيرات التابعة في التجربة ما عدا عامل واحد يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغيرات أو المتغيرات التابعة (الكبيسي 2004:59)، ولكون هذا المنهج يتصف بدقة نتائجه مقارنة مع النتائج الأخرى من (صدق وثبات وموضوعية)، لذا اتبع الباحث تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

إن اختيار العينة ركيزة من ركائز البحث العلمي الرئيسية كونها تمثل مجتمع الأصل أو النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله وعند اختيار عينة البحث على الباحث العمل على الاختيار الصحيح للعينة بجمع البيانات أما من مجتمع الأصل كله أو من عينة تمثل المجتمع، وعلى هذا الأساس فأن عملية تحديد العينة التي اختارها الباحث على وفق مشكلة بحثه من الخطوات المهمة لتحقيق أهدافه وفرضياته، إذ تم اختيار العينة بالطريقة العمدية (18) تلميذ ، من أصل (25) تلميذ وشكلت نسبة مئوية بلغت (72%) من المجتمع الأصلي للبحث الذين يمثلون جميع التلاميذ في المدرسة المستهدفة ، وتم استبعاد سبعة تلاميذ كونهم ذوي إعاقة جسدية بالإضافة الى الإعاقة العقلية و من ثم استبعاد تلميذين لعدم القدرة في المشاركة في الاختبارات لكثرة الغيابات . ويعود سبب اختيارهم بالطريقة العمدية للآتي: .

- 1- وجود عدد كافٍ لإعداد متغيرات البحث.
- 2- تعاون مدير المدرسة مع الباحث لعلاقته بإدارتها ومدرسيها لإجراء الاختبارات وتطبيق المنهج .

- 3- رغبة إدارة المدرسة لتطبيق الاختبارات والمنهج المعد .

- 4- قرب موقع المدرسة من مكان الباحث مما يسهل من مهمة الباحث للتنقل بينهما. وأجرى الباحث التجانس على أفراد عينة البحث في المتغيرات (الكتلة، الطول، العمر بالاشهر)، تكون العينة متجانسة إذا لم تتجاوز قيمة معامل الالتواء ($+3$) وكما هو موضح في الجدول (1)، إذ

كانت قيم معامل الالتواء على التوالي (0.227 ، 0.577 ، 0.283) وهي جميعها قيم محصورة بين (3+) فانه" كلما كانت قيم معامل الالتواء محصورة بين (3+) دل ذلك على أن الدرجات موزعة توزيعا اعتدالي إما إذا زادت أو نقصت عن ذلك فأن معنى هذا أن هنالك عيبا ما في اختيار العينة (علاوي: 2000: 151). كما في الجدول الاتي رقم 1

جدول (1)

يبين تجانس العينة في مؤشرات (الطول، الكتلة، العمر بالاشهر)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	المعالم الإحصائية		الوسيط	معامل الالتواء
			س	± ع		
1	الطول	سم	126.600	5.3939	126	0.283
2	الكتلة	كغم	24.60	3.7891	24	0.577
4	العمر	شهر	100.65	2.852	100.50	0.227

2-3 تصميم ميدان اللعب :

الميدان هو عبارة عن مساحة تحمل ابعاد غير محددة وفق مساحات مختلفة القياسات توضع فيه اجهز مساعدة تمكن التلميذ من اداء المهارة حسب طبيعة الاداء وان يوفر هذا التصميم الموقف الحركي المشابه للأداء المهارى وعلى شكل محطات تتخللها تصاميم لتطوير الجانب البدني والحركي للعبة المصمم لها والصور توضح الميدان والتمارين المعدة للعمل على الميدان. يستخدم اسوة بأساليب التعلم يوضع التلميذ امام مواقف حركية مختلفة يمارس التلميذ الاداء عليها ويمكن تقسيمه الى قسمين: اولاً: - تصاميم لمراحل التعلم الخام: - تصمم للتلاميذ الذين لا يمتلكون اي تصور عن الحركة لكن تجربته على الاداء المماثل ليكون التركيز على الاحساس الحركي وتنمية القدرات الحركية الخاصة باللعبة المصمم لها وخصوصا المهارات ذات المتطلبات البدنية العالية مع طبيعة هذه المرحلة. اما المهارات التي تعتمد على متطلبات بدنية اقل والتي تناسب عمر التلميذ فمن الممكن استخدام تصاميم تحمل صفة الاداء وبشكل متدرج وفق مراحل التعلم وصولاً للأداء الحقيقي للمهارة وغالباً ما يستخدم هذا التصميم مع رياض الاطفال والمرحلة الابتدائية . مواصفاته :

- 1- تنمية الجوانب الحركية و العقلية وخصوصا المراحل المستهدفة .
- 2- تنمية الاحساس الحركي وتعليم بعض المهارات التي تلائم عمر التلميذ .
- 3- مراعات الجوانب العقلية باستخدام الالوان ومزود برسوم تمثل مراحل الاداء.
- 4- توفير الامان في مراحل الاداء اثناء عملية التعلم التي تفرضها الطبيعة الميكانيكية للحركة .

5- استخدام الاداء الحر (الممارسة) بشكل كامل .

ثانياً: - تصاميم للمراحل المتقدمة: - في هذا النوع تختلف التصاميم يكون التركيز فيها على الجانب العقلي مع خصوصية الجوانب الحركية بمعنى تأخذ تنميتها خصوصية الاداء العقلي بشكل مقارب له ، يراعى في هذا النوع بعد عملية التعلم ان يكون بشكل مستمر ويفضل ان تكون الاداة المستخدمة مقيدة الحركة بما يسمح له طبيعة الاداء المماثل الحركة ، مثلاً في حالة استخدام كرة ملونة يجب وضعها في المكان المخصص لها والسيطرة على الاداء الحركي يتخللها تصاميم لتنمية الاشكال الحركية وعلى شكل محطات .

ميدان اللعب هو عبارة عن الساحة الموجودة في داخل المدرسة فمن خلال هذه الساحة نقوم بأنشاء الميدان المقترح للعب ويكون طول الملعب 15 متر وعرضه 10 متر ويحتوي هذا الميدان على عدة أدوات تساعد التلاميذ على تنمية بعض العمليات العقلية فمن خلال أنشاء الميدان نقوم بالخطوات التالية :

- 1- نقوم بتخطيط الساحة على قدر ميدان اللعب المقترح فيكون تخطيط الملعب بخط عريض أبيض من الطلاء ويعرض (10 سم) وتخطيطه بشكل كامل ليكون على شكل مستطيل
- 2- ثم نقوم بالتخطيط داخل الميدان فنرسم خط البداية وخط النهاية داخل الميدان ويكون الخط بعرض (5 سم) باللون الابيض أيضاً فيقف الطالب في خط البداية ثم يقوم بالركض لمسافة (5 متر) ثم هناك توضع ثلاث شواخص يقوم بالركض من خلالها (بشكل زكزاك) متعرج ثم الرجوع الى المشي وهناك 4 كرات ملونة وعندها يقوم المعلم بأعطاء الایعاز الى الطالب لأخذ إحدى الكرات الملونة فيقوم بالالتقاط حدى الكرات ثم الذهاب الى عارضة التوازن فيقوم الطالب بالصعوط عليها وفي يديه الكرة وعند الانتهاء منها يقوم برمي الكرة في المكان المخصص لها و هي عبارة عن 4 سلات ملونة وكل واحدة تشبه لون الكرة فيقوم الطالب برمي الكرة داخل السلة فمثلاً الكرة لونها أحمر فيقوم برميها داخل السلة الحمراء وغيرها مع باقي الالوان ثم يقوم بالهرولة وهناك أمامه لوحة كهربائية مكونة من أربع مصابيح ملونة ابيض واحمر واصفر واخضر معلقة على جدار المدرسة موصل بالكهرباء فيعطي الایعاز المعلم الى الطالب بالانتباه الى تلك اللوحة الكهربائية فعندما يضاء اي مصباح فيأخذ احدى الكرات الموجودة على جانبه التي تكون محدده بلون المصباح ثم يركض نحو حائط ملون ومقسم الى أربعة ألوان فيقوم برمي الكرة نحو الحائط المشابه للون الكرة فمثلاً ان اللوحة الكهربائية قد أضاءت اللون الاصفر فيركض الطالب ويلتقط الكرة الصفراء ويركض نحو الحائط المقسم الى أربعة ألوان ويرمي الكرة على اللون الاصفر الموجود داخل الحائط وعند الانتهاء من رمي الكرة

يقوم الطالب بالمشي ثم التعلق على عارضة التعلق وعند الانتهاء من عملية التعلق يرجع الى خط النهاية . مواصفاته: -

- 1- التركيز على الجانب العقلي في التصميم .
 - 2- تصميم لتطوير الصفات الحركية الخاصة باللعبة المصمم لها .
 - 3- تحمل التصميم الابعاد القريبة من الاداء الحقيقي للحركة و الاداء .
- يفضل ان نستخدم القاعات المدرسية للأطفال اما بالنسبة لتصميم الاعداد المتقدمة فان ساحة المدرسة هي الافضل وان تحمل الحيز الحركي المماثل للأداء في اللعب حتى وان تم استخدام مقاطع من الساحات ذات الابعاد الكبيرة بما يخدم الاداء الحركي.

2-4-1 وصف الاختبارات:

2-4-1-1 وصف الاختبارات العمليات العقلية :

2-4-1-1 اختبار إدراك المحيط (PP-Peripheral Perception)

(schuhfrid:2009:59):

آتمد الباحث على اختبار (ادراك المحيط) المعد من (شوفريد Gernot Schuhfrid) و (جورج برييل Jorg Prieler) و (فيرنر بوير Werner Bauer) مؤسسي شركة شوفريد النمساوية علماً أن هذا الاختبار هو جزء من منظومة اختبارات فيينا المدعمة بالحواسيب Vienna Test System . الموجود في المختبر النفسي التابع لمركز الدراسات التربوية و الأبحاث النفسية في جامعة بغداد، الذي يعد أول مختبر نفسي معاصر من نوعه في العراق و يعد هذا الجهاز من أحدث وسائل فحص إدراك المحيط على مستوى العالم. و يعد اختبار إدراك المحيط PP-Peripheral Perception اختباراً موضوعياً لتقييم إدراك المحيط في أثناء مهمات المتابعة ، فضلاً عن كونه قياساً موضوعياً و دقيقاً لحقل أو مجال الإدراك البصري . و تم تصميم هذا الاختبار لتقييم مدى إدراك و معالجة المعلومات المرئية المحيطة بالفرد . و يستخدم في مجالات عدة منها المجال الرياضي .

2-4-1-2 جهاز فحص إدراك المحيط Peripheral Perception

(schuhfrid:2009:15) Hardware

يتم من خلال الجهاز العائد الى منظومة اختبارات فيينا لشركة (شوفريد) فحص إمكانيات المفحوص على إدراك أو الشعور بالمحرضات النابعة من المحيط المجاور له، و استيعابه لها و يعد قياساً موضوعياً دقيقاً أو مجال الإدراك البصري . و لهذا الغرض يقوم الجهاز بشد انتباه المفحوص في مركز مجال رؤيته إذ يجب عليه القيام بتمرين متابعة الحركة . و بالوقت نفسه يتم إرسال محفزات ضوئية محيطية يتوجب أن يولد المفحوص ردود أفعال تجاهها . و

تتطلب هذه الوحدة منفذاً تسلسلياً (USP) إضافياً على الحاسوب لغرض ربطها . كما تم تصميم هذا الاختبار لتقييم الإدراك و معالجة المعلومات المرئية الخارجية، إذ يعد الإدراك البصري الجيد ضرورياً بالنسبة للعديد من الفعاليات التي يمارسها البشر ولاسيما في المجال الرياضي . و يتكون اختبار (جهاز) فحص إدراك المحيط (Peripheral Perception) من المكونات الثلاثة الآتية :

1- الجهاز الرئيس : الذي يتكون من الأجزاء و المكونات الآتية :

- شاشة خارجية محيطية (على شكل جناحين) تتكون من مصفوفة من الإضاءة الصغيرة (LED Matrix) ذات (8 صفوف) و (64 عموداً) على كل جانب (من الجناح الأيمن و الأيسر) .
 - محفزات (مثيرات) ضوئية من المركز الى محيط مجال رؤيا المفحوص.
 - مقياس مسافة فوق صوتي (Ultrasound) يقوم بتسجيل موقع و بعد رأس المفحوص أمام شاشة الحاسوب . إذ ينبغي أن لا يتجاوز بعد رأس المفحوص عن المسافة المخصصة له التي تتراوح بين (40-60 سم)
- تطبيق الاختبار:**

عند تهيئة المفحوص للاختبار ، ينبغي أن يكون مستوى جلوسه ثابتاً بحيث تكون عينه بمستوى واحد مع العلامات الخضراء الموجودة على يمين و إطار وحدة جهاز ادراك المحيط ويساره . لذلك فان وجود منضدة أو كرسي قابل لتعديل الارتفاع يعد ضرورياً في هذا الحال، و بالطريقة نفسها ينبغي أن يكون جلوس المفحوص بحيث يكون رأسه (الموقع الأفقي منتصف العين) مواجه لمنتصف الإطار (المؤشر باللون الأزرق الموجود على الإطار) أي بمعنى أن يكون رأسه بالضبط في منتصف الجهاز .

وعند البدء بالفحص و جلوس المفحوص بالطريقة الملائمة سيتحرك مثير ضوئي يحدث عن طريق أنبعاث إشارات تبرز في الجهاز و بسرعة محددة (عند حدوث التغيرات) أمّا المثير الحرج الذي يبرز في أثناء المدة الزمنية الفاصلة فهو الذي يتفاعل معه المفحوص عن طريق الضغط على دواسرة القدم الموضوعة تحت قدمه على الأرض . إذ يقوم المفحوص بالجلوس و النظر الى شاشة الحاسوب و تركيز انتباهه الى مركز الشاشة التي ينبغي أن يبتعد عنها مسافة بين (40 الى 60 سم) و عند تحرك المفحوص أقل أو أكثر من المسافة المسموح بها سيظهر تنبيه على الشاشة لتنبيه المفحوص بالرجوع أو التقدم ضمن المدى القياسي للفحص ، بعد ذلك يقوم الجهاز بقياس زاوية مجال رؤية المفحوص الكلي .

4-2-1-1-4 مراحل الاختبار :

إن كل اختبار يتم ضمن منظومة اختبارات فيينا (VTS) و منها أداة البحث (إدراك المحيط) يمر بثلاث مراحل رئيسة يمكن إيجازها بما يأتي :

1- مرحلة التعليمات Instructions Phase : يتم هنا إعطاء المفحوص تعليمات و إرشادات ضرورية خطوة بخطوة عن الاختبار و عما سيواجهه المفحوص من مثيرات أو أسئلة، و غير ذلك و عن كيفية استعمال لوحة المفاتيح الشاملة، فضلاً عن كيفية استعماله لدواسات القدم و هكذا .. كما يمكن استعمال لوحة المفاتيح أو دواسات القدم باليد و القدم اليمنى أو اليد و القدم اليسرى على وفق رغبة المفحوص .

2- مرحلة التمرين Practice Phase : هي المرحلة التي تتبع مرحلة التعليمات، و يتم فيها تمرين المفحوص على كيفية الإستجابة للإختبارات عن طريق بعض الأمثلة التوضيحية الفعلية، فإذا قام المفحوص بارتكاب ثلاثة أخطاء أو إذا لم يقد بأية استجابة نهائياً ضمن مدة (5) دقائق، فإن مرحلة التمرين ستتوقف و يقوم البرنامج بالطلب من المفحوص بالرجوع الى الفاحص لتلقي منه المزيد من التعليمات، عندها يمكن لمطبق الاختبار (الفاحص) أن يتخذ الإجراءات المناسبة. إما بإعادة المرحلة بكاملها من جديد أو العودة الى مرحلة التعليمات، و هكذا و بذلك يتم التأكد من أنه لا يتم القيام بالإختبار الفعلي إلا بعد أن يتبين أن المفحوص قد فهم و أستوعب التعليمات بدقة .

3- مرحلة الاختبار Test Phase : هي المرحلة التي تتبع مرحلة التمرين مباشرة، والتي ينبغي فيها استعمال المقبض الدوار الموجود في لوحة الإستجابة الشاملة (سابقة الذكر) مع استعمال دواسة القدم اليمنى أو اليسرى و على وفق الرغبة على أن يتم تنبيه المفحوص على عدم استعمال كلتا الدواستين في آن واحد . و بعد الإنتهاء من الاختبار يتم إظهار شاشة مساعدة تطلب منا إما إظهار نتائج الفحص على شاشة الحاسوب مباشرة أو طباعتها على الطابعة، و يشمل التقرير المعلومات (الديموغرافية) الخاصة بالمفحوص كافة فضلاً عن درجاته الخام، و الدرجات المعيارية، و التسلسل النسبي لكل فقرة مع الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار .

4-2-1-2 الاجهزة و الادوات المستخدمة بالبحث :

- جهاز منظومة فينا
- شريط قياس
- ميزان الكتروني
- كاميرا

- مثلثات تدريب

- عصي ملونة

- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

بعد أن قام الباحث بإجراء الاختبارات على عينة البحث تمت معالجة البيانات إحصائياً للتوصل إلى تحقيق أهداف البحث ، وللتحقق من الفروض المصاغة فيه ، وفيما يأتي عرض النتائج والجدول الإحصائية و تحليلها ، ومن ثم مناقشتها وتوضيح الأسباب التي أدت إليها .

3-1 عرض النتائج وتحليلها :

بغية التعرف على قيم متغيرات القدرات العقلية للمجموعة التجريبية يعرض الباحث النتائج للمعالم الإحصائية بالأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للاختبارات القبلية و الاختبارات البعدية و فرق الاوساط الحسابية بين الاختبارين القبلي و البعدي و قيمة (T المحسوبة) و الخطأ المعياري و مستوى الدلالة وكما مبين في الجدول (2) .

جدول (2)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية و فرق الاوساط و فرق الانحرافات وقيمة (t) المحسوبة وقيمة (sig) والدلالة المعنوية للقدرات العقلية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	القبلي	البعدي	ف س	ف ع	t المحسوبة	sig	الدلالة
	س	ع	س	ع			
انتباه العين اليمنى	77.50	4.84	81.12	3.13	3.62	0.02	معنوي
انتباه العين اليسرى	78.50	4.00	81.37	2.44	2.87	0.04	معنوي
تركيز الانتباه	54.87	3.39	58.62	1.92	3.75	0.00	معنوي
مجال الرؤيا	127.00	2.00	133.3	3.96	6.37	0.00	معنوي
7							
رد الفعل	0.93	0.07	0.84	0.05	0.08	0.00	معنوي
النضج الانفعالي	6.25	0.70	7.87	0.83	1.62	0.00	معنوي

يبين الجدول رقم (2) أن قيمة الوسط الحسابي انتباه العين اليمنى للمجموعة التجريبية بلغت (77.50) والانحراف المعياري (4.84) و قيمة الوسط الحسابي للعين اليمنى للاختبارات البعدية (81.12) والانحراف المعياري (3.13) و كان فرق الاوساط الحسابية (3.62) و بلغت فرق الانحرافات المعيارية (3.58) و كانت قيمة (T المحسوبة) بلغت (2.86) والخطأ المعياري (0.02) و مستوى الدلالة (معنوي) ، و أن قيمة الوسط الحسابي انتباه

العين اليسرى للمجموعة التجريبية بلغت (78.50) والانحراف المعياري (4.00) و قيمة الوسط الحسابي للعين اليسرى للاختبارات البعدية (81.37) والانحراف المعياري (2.44) و كان فرق الاوساط الحسابية (2.87) و بلغت فرق الانحرافات المعيارية (3.35) و كانت قيمة (T المحسوبة) بلغت (2.42) والخطأ المعياري (0.04) و مستوى الدلالة (معنوي) ، و أن قيمة الوسط الحسابي تركيز الانتباه للمجموعة التجريبية بلغت (54.87) والانحراف المعياري (3.39) و قيمة الوسط الحسابي تركيز الانتباه للاختبارات البعدية (58.62) والانحراف المعياري (1.92) و كان فرق الاوساط الحسابية (3.75) و بلغت فرق الانحرافات المعيارية (2.49) و كانت قيمة (T المحسوبة) بلغت (4.25) والخطأ المعياري (0.00) و مستوى الدلالة (معنوي) ، و أن قيمة الوسط الحسابي مجال الرؤيا للمجموعة التجريبية بلغت (127.00) والانحراف المعياري (2.00) و قيمة الوسط الحسابي مجال الرؤيا للاختبارات البعدية (133.37) والانحراف المعياري (3.96) و كان فرق الاوساط الحسابية (6.37) و بلغت فرق الانحرافات المعيارية (2.78) و كانت قيمة (T المحسوبة) بلغت (6.27) والخطأ المعياري (0.00) و مستوى الدلالة (معنوي) ، و أن قيمة الوسط الحسابي لرد الفعل للمجموعة التجريبية بلغت (0.93) والانحراف المعياري (0.70) و قيمة الوسط الحسابي لرد الفعل للاختبارات البعدية (0.84) والانحراف المعياري (0.05) و كان فرق الاوساط الحسابية (0.08) و بلغت فرق الانحرافات المعيارية (0.06) و كانت قيمة (T المحسوبة) بلغت (3.78) والخطأ المعياري (0.00) و مستوى الدلالة (معنوي) ، و أن قيمة الوسط الحسابي النضج الانفعالي للمجموعة التجريبية بلغت (6.25) والانحراف المعياري (0.70) و قيمة الوسط الحسابي النضج الانفعالي للاختبارات البعدية (7.87) والانحراف المعياري (0.83) و كان فرق الاوساط الحسابية (1.62) و بلغت فرق الانحرافات المعيارية (1.06) و كانت قيمة (T المحسوبة) بلغت (4.33) والخطأ المعياري (0.00) و مستوى الدلالة (معنوي).

3-1-1 مناقشة للقدرة العقلية للمجموعة التجريبية

يتبين من خلال الجدول أن هناك تطور حاصل في القدرات العقلية للمجموعة التجريبية القبلي و البعدي ، ويعزو الباحث سبب ذلك الى أن مجال الرؤيا يستخدم عندما يكون الطالب في المواقف المؤثرة التي تسهم في التعرف على ميدان اللعب ومعرفة الحركات التي سيؤديها للسيطرة عليه وهذا ما أشار إليه (تركي و جبار: 2009) ... إذ تعد الرؤيا الصحيحة لفرد هي المفتاح الحقيقي لأداء حركاته كافة بالشكل المطلوب، فهي تمكن الفرد من السيطرة على أكبر مساحة ممكنة من الرؤيا سواء كان في الملعب او الشارع ومعرفة المعوقات الموجودة في مسيرته (تركي و جبار: 2009:125) ومن خلال ماتيين من الجدول (2) ظهر تطور زوايا

العين اليمنى و اليسرى للمجموعة التجريبية بين الاختباري القبلي و البعدي و لصالح البعدي ويعزو الباحث سبب ذلك الى أنَّ أحد أمتيازات الفرد هو النظر الى كل اجزاء ميدان اللعب لاسيما بالإتجاهين اليمين واليسار . وذكر (رضا و اخرون 1991) (رضا و اخرون : 1991 : 339) أنَّ محدودية زوايا العينين ستؤثر في الفرد و عملية اتخاذ القرار والسيطرة على حركاته . إنَّ تجارب الباحثين في هذا المجال تؤكد وجود علاقة وطيدة بين مستوى الرؤيا الشاملة الناتجة من مجموع زوايا العينين وبين الإمكانية الفنية و الحركية والمهارية للاعبين . وإنَّ نسبة كبيرة من الافراد الذين يملكون نظرة واسعة وشاملة هم من الافراد الذين يتمتعون بذكاء ميداني . ويؤكد (صباح رضا و اخرون 1991) أنَّ نوعية اللعبة لها تأثير في مستوى النظر و اتساعه وتؤكد التجارب التي أجريت في الاتحاد السوفيتي السابق بأن اللاعبين الصغار وهم في مرحلة الطفولة يتمتعون بمستوى عالٍ من النظرة الشاملة . ويذكر (زهير الخشاب و اخرون 1990) أنَّ الألعاب او الحركات التي تواجه الطفل تتطلب تطوير الرؤيا الجانبية للاعبين لاسيما أنَّ هناك متغيرات حركية تقع داخل اللحظة الواحدة من الصعوبة مواجهتها إذ لم تكن هناك رؤيا جانبية جيدة و ذات دقة عالية . (خشاب و اخرون 1999 : 344) و هذا ما يحدث في الميدان كون استخدام الاضاءات على لوحة الاضاءة سوف تكون بمستوى من الصعوبة على الطفل في تحديد الضوء المتوهج و اخذ الكرة ذات نفس اللون و وضعها في السلة ذا نفس اللون . وإنَّ ما تحمله طيات مجال الرؤية وزوايا العينين أي زوايا الرؤية أشياء كثيرة لها تأثير في كل حركة من حركات الرياضة بشكل عام ، وحركات الطفل في ميدان اللعب بشكل خاص . إذ لم يأتِ الربط بين البصر والرياضة بالصدفة ، ففي الثقافة الغربية التي تتميز بولعها بالعلوم البصرية والرياضية (يشير الاختصاصيون في هذا المجال الى أنَّ ممارسة الرياضة تتوافق مع استعمال معلومات حسية يأتي 85% منها عن طريق البصر . (بدر 5: 2009) في حين أشار (محمود عبد المحسن 2008) أنَّ البصر يشكل كنزاً لرفع طاقة الاطفال ، ولا يقل دوره عن دور العضلات والعظام والجهاز التنفسي....الخ. ولحاسة البصر دور مهم في التعليم، وذلك من خلال عرض نماذج على المتعلم حتى يكون له صورة للحركة ويحاول التوصل إليها . (ناجي : 2008) كما يذكر (ابو حطب فؤاد 1973) إذ يقوم الجهاز الحسي البصري بإيصال المعلومات الكاملة حول البيئة المحيطة ويساعد الفرد على تمييز المواد المترابطة الموجودة في المكان والمسافة بين المتغيرات (إدراك المحيط) ولا يمكن تحديدها وادائها بنجاح عند غلق العينين . (فؤاد 1973:ص66) و هذا ما يحدث في الميدان ان تحديد المسافات الخاصة بالكرة و الاضاءة و السلة يتطلب ادراك عال للنجاح في الاداء الحركي للطفل و يضيف (بدر العمري) إذ يرى أنَّ حاسة البصر تعمل على تكوين وتكامل التوقيت السليم للحركة ، فللحركة توقيت

مكاني بجانب التوقيت الزمني والحركي والتوقيت المكاني تقوم بتفسيره مجال زوايا الرؤية لكي يستطيع الفرد أن يرى الملعب وزملاءه والخصم. وتطوير قدرة النظر التي تأتي من دراية ومعرفة تامة للفضاء أو المسافة الخاصة بالعمليات الفنية والحركية ، وهذه لا تعود مسبباتها على نواحي وواجبات فلسفية فقط ، وإنما ترتبط في عملية بناء أو تصميم الحواس في الجسم نقلاً عن الارتباط العضوي بالعضو الحسي المكون للمسببات والمحلل للعناصر المحفزة . (العميري : 2007 : 33) ويتضح من خلال الجدول أن هناك تطور حاصل في التركيز بين الاختبارين القبلي و البعدي و لصالح البعدي للمجموعة التجريبية . و يعزو الباحث ذلك الى أن مستوى التركيز تطور نتيجة التمارين المستخدمة في ميدان اللعب ، و طبيعة المهارات التي اداها الطالب التي تشمل عوامل التركيز هي التي تنتج ذلك التطور لاسيما و أن المهارات المستخدمة في الميدان تتطلب التركيز العالي التي بدورها تساعد على الإستجابة الى المواقف السريعة و المفاجئة في أثناء الاداء . وهذا ما يؤكد (الصمد 2000) من أن المتغيرات الحركية التي تقع في اللحظة الواحدة و التي يواجهها الفرد أثناء أي اداء حركي تتطلب مستوى عالياً من التركيز ، وعمق النظر وغير مستوى النظر فإن لقف الكرة الموجهة نحوه تتطلب التركيز العالي والشكل المطلوب للاداء ، لذلك عندما تكون الكرة بمستوى النظر وسرعة التصرف لمواجهة الموقف .(صمد 2000:87) كما يذكر (معتر يونس) أن القصور في التركيز لا يساعدنا على تكوين حالة من التهيئ التام لاستقبال أي مثير في المهارات كافة فإذا كان اللاعب لم يكن مركزاً لما يجري أمامه فإن عملية استقبال المثير لا تتحقق بالشكل الأمثل لاسيما الاطفال إذ إن التركيز شيء ضروري لتحقيق أعلى قمة في الأداء الحركي .(ذنون 2009:97) وما ظهر من نتائج تبين أن هناك تطور حاصل في للنضج الإنفعالي أي كل ماقلت أزداد عدد درجات الخطوط النفسية التي تظهر في نتائج الإختبار و الموضحة في الملحق رقم () كل ما أثر في أداء المهارة والحد الطبيعي للنضج الإنفعالي هو صفر إي إن النضج الإنفعالي يتراوح بين (صفر و هو أعلى نضج إنفعالي ممكن) الى (17 أقل درجة من النضج الإنفعالي) تظهر هناك علاقة النضج الإنفعالي بالمهارات الأساسية . ويعزو الباحث ذلك الى المواقف التي تواجه الطفل وكثرة هذه المواقف إذ إن هناك علاقة بين النضج الإنفعالي واداء المهارات الأساسية . وهذا ما يؤكد (دافيدوف لندال1988) أن تفاعل الفرد المستمر مع البيئة الخارجية تكسب علاقات معينة للمظاهر والأحداث جميعها التي يمر بها الفرد كذلك مدى تأثير سلوك الأشخاص عليه . وتلعب الإنفعالات دوراً أساسياً في الدوافع والحاجات المختلفة ومدى علاقتها بالانشطة المتعددة التي يمارسها الفرد والخبرات الإنفعالية التي تكون بحد ذاتها دوافع في بعض الأحيان . (لندال 1988 : 233) ويذكر (ابراهيم عبد

ربه و حسين حبيب (1991) أنَّ النضج الإنفعالي ناتج من المتغيرات التي يواجهها الفرد ، وتختلف من فرد الى آخر باختلاف الفروق الفردية لاسيما الاطفال عندما يتغلب طفل على اخر في الاداء نلاحظ موجة عارمة من الحزن . (عبد ربة 1991 : 23) ويشير (المليجي 1982) الى أنَّ علامات النضج الإنفعالي هي القدرة على ضبط النفس في المواقف التي تنثير الإنفعال أي البعد عن التهور والإنفعال ويمتاز بها خاصة الاطفال لمواجهتهم العديد من تلك المواقف . (المليجي 1982:78) ويظهر من الجدولين (8 و 9) أنَّ هناك تطور واضح في زمن سرعة رد الفعل بالإتجاه العكسي ، أي كلما قل زمن رد الفعل كلما آزدادت السيطرة على الاداء الحركي ، فيعزو الباحث ذلك الى أنَّ التمارين المستخدمة في ميدان اللعب تمتاز بتركيزها على هذا العنصر المهم التي يكون لها أثر إيجابي في تطوير هذه الصفة ويذكر (محسن عبد الكريم 2008) أنَّ الطفل يحتاج الى صفة رد الفعل في العديد من المواقف المختلفة في اللعب كي يستجيب بها لأي مثير مثل (الكرة - الزميل - الخصم - الميدان الخ) . (جاسم : 2008 : 56) ويشير (الصمد) الى أنَّ الدراسات آتقت على أنَّ رد الفعل مهم بالنسبة لمهارات الاطفال في الاداء الحركي و كلما آرتفعت درجة الأداء آرتفع مستوى التوافق بين الآليات وبين العضلات وتحسين التوزيع الزمني والديناميكي للأداء الحركي .

الخاتمة:

وآستنتج الباحث ما يأتي :

ان بطيئي التعلم هم لهم القابلية على التعلم و لكن بصورة ابطئ من الاسوياء و يجب ان تكون مناهجهم متخصصة على وفق القدرات الخاصة بهم و خرج الباحث بتوصيات عدة منها:

استخدام مثل هكذا مناهج تعليمية لتطوير تلك الشريحة من المجتمع التعديل على الاسلوب او الطريقة او العينة لغرض الاستفادة منها بشكل اكبر وإجراء دراسات مماثلة لفعاليات أخرى بآستعمال أجهزة المختبر النفسي المختلفة الاخرى كونها تتمتع بمواصفات الإختبار الجيد كلها أو بثبات و صدق عاليين

المصادر:

- ابراهيم عبد ربه خليفة و حسين حبيب العدوي : الانتقاء النفسي و تطبيقاته ، مطبعة العراق ، 1991 ، ص 23
- إبراهيم، مروان عبد المجيد: رياضة الاولمبياد الخاص للقدرات الذهنية ، ط1، عمان، (2005) ، مؤسسة الوراق.

- ابو حطب فواد : القدرات العقلية ، ط 1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1973 ، ص 122 .
- احمد بدر : الادراك الحسي البصري السمعي ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ط 1 ، 2009 ، ص 5.
- بدر العمري : نظرية معالجة المعلومات ، الشبكة المعلوماتية ، الانترنت ، <https://www.fralmadani.com> ،
- حلمي المليجي : علم النفس المعاصر ، دار النهضة العربية ، بيروت ، 1982 ، ص 78 .
- دافيدوف لندال ، ترجمة منى الطواب و محمود عمر : مدخل الى علم النفس ، الدار الدولية للنشر ، القاهرة ، 1988 ، ص 237.
- زهير الخشاب و اخرون : كرة القدم ، مديرية دار الكتب للطباعة و النشر ، الموصل ، 1999 ، ص 76
- صباح رضا جبر و اخرون : كرة القدم للصفوف الثالثة ، دار الحكمة للطباعة ، الموصل ، 1991 ، ص 339.
- عادل تركي حسن ، سلام جبار صاحب : كرة القدم التعليم ، ط 1 ، مطبعة نخيل البصرة ، 2009 ، ص 125.
- عبد الستار جبار الضمد : فسيولوجيا العمليات العقلية للرياضي ، تحليل ، تدريب ، قياس ، دار الشكر للطباعة و النشر و التوزيع ، 2000 ، ص 87 .
- فرات جبار سعد الله : اساسيات التعلم الحركي : جامعة ديالى ، السنة 2014 الصفحة 37.
- محسن عبد الكريم جاسم : اثر اختلاف التحكم بمكونات الحمل التدريبي البدني في بعض المتغيرات البدنية و المهارية للاعبين كرة القدم الشباب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، العراق ، كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2008 ، ص 76 .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين رضوان : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي : (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000) ص 151 .
- محمود عبد المحسن ناجي : تأثير تدريب الرؤيا البصرية على اداء لاعبي كرة القدم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، مصر ، جامعة المينا ، 2008 .

- معتز يونس ذنون : قياس الانتباه و علاقته بالاستجابة الحركية لدى لاعبي خطوط المنتخب جامعة الموصل بكرة القدم ، بحث منشور مجلة الرافيدين للعلوم الرياضية العدد الثالث والعشرون كلية التربية الرياضية ، جامعة الموصل ، 2009، ص 97 .
- نوري الشوك ورافع الكبيسي؛ دليل الباحث لكتابة الأبحاث في التربية الرياضية : (بغداد، (ب. م)، 2004) ص 59.
- يحيى، خولة احمد وعبيد، ماجدة السيد : الإعاقة العقلية ، ط1، عمان، (2005) ، دار وائل للنشر.

Schuhfried GmbH : **Vienna Test System** : Psychological Assessment
Catalogue , Moedling , Austria , 2009 , 2010 , P56